

حوارات

سفير اليمن لدى تشيكيا ، عبد الرحمن محمد الحمدي ، عن بعض سياسات بلاده الخارجية ... وعلاقتها مع تشيكيا

في سلسلة لقاءاتها مع سفراء البلدان العربية المعتمدين لدى براغ، تنشر "بايبلون" في هذا العدد من مجلتها "أنباء براغ" حواراً خاصاً بها، مع سفير الجمهورية اليمنية لدى الجمهورية التشيكية عبدالرحمن محمد الحمدي تحدث خلاله عن بعض محطات في سياسة بلاده الخارجية ،وعلاقتها العربية والاقليمية والاوربية والدولية ، وقضايا أخرى... وفي التالي نص الحوار:

المواطن اليمني السلع والمنتجات التشيكية باعتبارها ذات جودة عالية، وظلت هذه العلاقة في تنامي وتطور مستمر حتى توجت في مارس (آذار) 2007 بزيارة رئيس الوزراء التشيكي السابق ميريك توبولانك. وبرغم كل تلك النجاحات إلا أننا نتطلع للمستقبل، ونبذل الجهود من أجل تحقيق مستويات أفضل، وبخاصة في المجال الاستثماري، من خلال دعوة الشركات ورجال الأعمال التشيكي للاستفادة من الفرص الاستثمارية في بلادنا، ومنها بشكل رئيس ما يتعلق بالاستكشافات النفطية، وفي بقية القطاعات الواعدة.

*** كما سجل السفير عبد الرحمن الحمدي في ختام هذا الحوار انطباعات سريعة عن البلاد التي يمثل اليمن فيها فقال:**

الجمهورية التشيكية بلد غني عن التعريف، فهي ذات موروث ثقافي وحضاري وطبيعتها خلابة يصعب على المرء وصفها... والعاصمة براغ وحدها تعد متحفاً مفتوحاً، فعلى الرغم من معرفتي المتواضعة بهذا البلد فإني أكتشف كل يوم معلماً من معالم التاريخ الجدير بالاعجاب.



والإرهاب، فهي تنسق وتتشاور مع أصدقائها في الولايات المتحدة الأمريكية والدول الأوروبية ممثلة بالاتحاد الأوروبي من أجل العمل على محاربة هذه الظواهر التي أصبحت تشكل خطراً على الجميع، فالإرهاب ظاهرة ليس لها حدود أو هوية.

*** أما بشأن خصوصيات العلاقات اليمنية - التشيكية، فقد قال الحمدي**

كما تعلمون فإن اليمن كانت ترتبط بعلاقات ممتازة بجمهورية تشيكوسلوفاكيا سابقاً، وبالجمهورية التشيكية لاحقاً، وفي مختلف المجالات سواء السياسية أو الاقتصادية أو التجارية. وتعود هذه العلاقة إلى ثلاثينات القرن الماضي، وقد عرف

*** عن محطات سريعة في توجهات وسياسات اليمن الخارجية قال السفير الحمدي:** منذ قيام ثورتي السادس والعشرين من سبتمبر (أيلول) والرابع عشر من أكتوبر (تشرين الأول) المجيدتين واليمن تنتهج سياسة خارجية أساسها الاحترام المتبادل وعدم التدخل في شؤون الغير وبناء قاعدة من المصالح والمنافع المشتركة بينها وبين دول العالم، وقد مثلت الوحدة اليمنية المباركة في 22 مايو (آيار) 1990 نقطة تحول كبيرة في السياسة الخارجية اليمنية من خلال تفاعل اليمن مع مختلف القضايا الاقليمية والدولية. ويمكن إيجاز ذلك بالاتي:

- اقليمياً: نهجت اليمن نهجاً سياسياً اتسم بالموضوعية والعقلانية في سياساتها الخارجية وتعاملها مع القضايا الاقليمية، فقد اعتمدت الحوار اسلوباً لحل خلافاتها الحدودية مع الجيران في المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان بطرق أخوية وودية، بينما اختارت التحكيم مع ارتريا في ما يتعلق بسيادتها على الجزر اليمنية في البحر الاحمر.

- عربياً: سعت البلاد مع شقيقاتها الدول العربية في بناء وتعزيز التعاون العربي المشترك على قاعدة التضامن والتعاون والتكافل، برغم كل التعقيدات والمصاعب التي يعانها الواقع العربي... وقد ظلت اليمن تتفاعل مع القضايا ذات الهوية القومية، وهي تفاعلات تتعلق بمستقبل النظام والامن القومي العربي .

- دولياً: تسهم اليمن ووفقاً لإمكاناتها في التفاعل مع كل القضايا الدولية ذات الأهمية، وبالأخص منها قضايا القرصنة

عبد الرحمن الحمدي

• من مواليد 1961، وحاصل على شهادة البكلوريوس

في الهندسة من جامعة جورج واشنطن في الولايات المتحدة

الأميركية عام 1988... ومن بين مهامه الدبلوماسية الأخيرة

متمثلة بالجمهورية اليمنية الدائمة لدى مقر جامعة الدول

العربية في العاصمة المصرية - القاهرة...